

مخطط لهدم مئات المنازل الفلسطينية شمالي القدس



غزة: رائد لافي

ذكر التلفزيون «الاسرائيلي» أن سلطات الاحتلال تعكف على تنفيذ مخطط سري لتنفيذ أكبر عملية هدم ستطال عشرات البنايات السكنية في منطقة كفر عقب، شمالي القدس. وأوضح أن المخطط الذي يشرف عليه رئيس بلدية الاحتلال في القدس اليميني نير بركات، يهدف إلى هدم ستة أبراج سكنية في منطقة كفر عقب التي تقع خارج الجدار مما يتسبب في إخلاء المئات من الفلسطينيين من منازلهم. واعتقلت قوات الاحتلال، 19 فلسطينياً، بينهم 14 خلال حملة دهم واسعة في الضفة الغربية من بينهم قيادي بارز في حركة الجهاد، فيما اعتقلت فلسطينيين اثنين في القدس المحتلة بدعوى حيازتهما أسلحة، واعتبرت الجهاد اعتقال القيادي طارق قعدان يجيى ضمن حملة استهداف، وتهديدات لقيادتها مستمرة منذ أيام عدة.

وقالت مصادر فلسطينية أمنية ومحلية إن اعتقالات الضفة الغربية المحتلة تركزت في مدن الخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وشملت اقتحام عدد من المنازل السكنية وتفتيشها. وبحسب المصادر، فإن من بين المعتقلين القيادي البارز في حركة الجهاد قعدان الذي جرى اقتحام وتفتيش منزله في بلدة عرابة في جنين قبل اعتقاله.

وحذرت مستويات سياسية وعسكرية «إسرائيلية»، الجهاد، من شن أي هجوم انتقاماً لاستشهاد 12 مقاوماً (10 من سرايا القدس التابعة للجهاد، واثنان من كتائب القسام التابعة لحماس) جراء استهداف قوات الاحتلال لنفق يمتد من غزة إلى أراضي ال 48، وهددت برد قوي وباستهداف قيادة الجهاد، من دون أن تستثني حركة «حماس» من المسؤولية عن أي هجوم ينطلق من غزة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال شابين مقدسيين من حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بدعوى العثور على أسلحة اشتملت على مسدس وذخيرة مختلفة.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان اعتقال 14 فلسطينياً في الضفة ليلة الأحد/ الاثنين بشبهة «الضلوع بنشاطات شعبية». وأشار إلى أن «إسرائيلية» أصيبت بجروح طفيفة جراء رشق سيارتها بالحجارة في بيت لحم جنوب الضفة. و اعتقلت قوات الاحتلال شابين من السيلة الحارثية غرب جنين على حاجز عسكري، وفي بيت لحم اعتقلت 3 شبان، بينهم فتى من بيت لحم، كما وزعت منشورات تحذيرية لسكان بلدة تقوع شرقاً. وفي الخليل اعتقلت تسعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال. وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال من مدينة الخليل، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة. كما اعتقلت من بلدة يطا جنوب الخليل: نزار محمد (21 عاماً)، ومحمود مخامرة (51 عاماً) بعد تفتيش منزليهما والعبث بمحتوياتهما، واعتقلت على حاجز عسكري الشاب خليل زهران أبو قبيلة من البلدة ذاتها. ودهمت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر بعشرات الجنود والآليات العسكرية، وفتشت منزل محمد خليل، واعتقلت نجله أمير (19 عاماً)، كما اقتحمت محيط وساحة مسجد بيت أمر الكبير، وفتشت عدداً من المنازل القديمة والمهجورة في المكان، وحاول جنود الاحتلال اقتحام مسجد النبي متى القديم ولكن تصدى الأهالي لهم. كما احتجزت قوات الاحتلال مساء الأحد، عشرات الفلسطينيين على حاجز عسكري نصبته على شارع حيفا غرب جنين.

قالت مصادر أمنية في غزة إن الزوارق البحرية «الإسرائيلية» أطلقت النار تجاه الصيادين الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح بعد مطاردة لمراكبهم.